في القصاص حياة) .

و (يحسبون كل صيحة عليهم) .

(وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط ا بها) .

و (إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً) .

(ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله) وهو أكثر من أن نأتي عليه .

وللعرب بعد ذلك كَلَم تلوح في أثناء كلامهم كالمصابيح في الدُّجىكقولهم للجَمُوع للخير (قَثوم) وهذا أمر قاتم الأعماق أسودُ النَّواحي .

واقْتَحَفَ الشرابَ كلَّه .

وفي هذا الأمر مصاعب وقُحَم .

وامرأة حَييَّة قَدعة وقد تقادعوا تقادُع الفراش في النار .

وله قدُم صدق .

وذا أمر أنت أدرته ودبَّرته .

وتقاذَفَتْ بنا النَّوى .

واشْتَفَّ الشراب .

ولك قُرْعة هذا الأمر : خياره .

وما دخلت لفلان قَريعة بيت .

وهو يَبْهَرُ القرينة إذا جاذبته .

وهم على قَرْو واحد : أي طريقة واحدة .

وهؤلاء قرابين الملك .

وهو قَشْع : إذا لم يثبت على أمر .

وقَشَبه بقبيح : لطخه .

وصبي قصيع : لا يكاد يشبَ .

أقبلت مقاصر الظلام .

وقطَّع الفرس الخيلَ تقطيعاً : إذا خلّفها .

وليلٌ أقْعس : لا يكاد يبرح .

وهو منزول قفز .

وهذه كلمات من قدحة واحدةفكيف إذا جال الطّرْف في سائر الحروف مجالهولو تقصَّينا ذلك

لجاوزنا الغَرضَ ولما حوته أجْلاد وأجلاد .

هذا ما ذكره ابن فارس في هذا الباب .

وقال في موضع آخر : باب ذكر ما اختصّت به العربُ : .

من العلوم الجليلة التي اختصتْ بهاالأعرابُ الذي هو الفارق بين المعاني